Basrah Arts Journal (BAJ), Issue No: 27, (2023)
DOI: https://doi.org/10.59767/2023.11/27.7

Original Article

Journal homepage: bjfa.uobasrah.edu.iq
ISSN (Online): 2958-1303, ISSN (Print): 2305-6002

OPEN ACCESS

The problem of media coverage of contemporary Arab formation

Asaad Abdul Mohsen Ali [1], Bahaa Abdel Hussein Majeed [2],

[1] College *of Fine Arts, University of Basrah, Iraq*
[2] *College of Fine Arts, University of Basrah, Iraq*
[1] *ORCID: https://orcid.org/0009-0007-3135-1320*
[2] *ORCID: https://orcid.org/0009-0007-5405-4222*
E-mail addresses: asaadali1980@yahoo.com , bahaa.majeed@uobasrah.edu.iq
Received: 7 September 2023; Accepted: 17 September 2023; Published: 30 November 2023

Abstract

Deciphering the codes of contemporary plastic art requires an intellectual effort, so that communication between the artist and the media outlet can strip away the ambiguity to reach a clear reading such that the achievement can be understandably presented to the recipient.

The first chapter serves to identify the problem, the scope of the study. As the issue stems from the ambiguous nature of an artist's piece for media publication, it would derive several questions: What is the level of interest of the Arab press in the field of plastic arts? How willing is the Arab press to actively contribute to the field? And are they open to enhancing the process of understanding or receiving it? The author(s) further elaborate upon the importance and aim of the research that is quantified by the objective and temporal metrics of the study along with relevant, defined terminology. The second chapter covers the two concepts of information and receiving through its design of the study's theoretical framework and the author(s) acknowledgment and citations of prior relevant works. Its third chapter details the procedures by which the researcher(s) would identify a sample populace consisting of chosen relatives and relevant works of art. The fourth chapter, in providing its analysis of the results and the drawn conclusions of the study, gave insight into how media and art can influence an audience's opinions about community issues. Such a connection would notably contribute to the decision-making process and shape the convictions of the individual..

Keywords: ***media, coverage, contemporary***

اشكالية التغطية الاعلامية للتشكيل العربي المعاصر

اسعد عبد المحسن علي ١ ، بهاء عبد الحسين مجيد ٢

١ كلية الفنون الجميلة، جامعة البصرة، العراق
٢ كلية الفنون الجميلة، جامعة البصرة، العراق

ملخص البحث

يتطلب تفكيك شفرات الفن التشكيلي المعاصر بذل جهد فكري، إلى جانب الدراية بأبعاد وظروف نشأته ، حتى يتسنى التواصل بين الفنان والوسيلة الاعلامية بتجريد الغموض للوصول إلى قراءة واضحة ليتسنى تقديم المنجز الى المتلقي بشكل مفهوم. وعليه تأسست هيكلية الدراسة في أربعة فصول جاء الفصل الأول (الاطار المنهجي للبحث) من مشكلة البحث التي تتلخص بالسؤال الاتي : ماهو دور الاعلام في نقل الصورة التشكيلية وتعزيز عملية التلقي؟ وتحددت أهمية البحث وهدف البحث في الكشف عن دور الاعلام في تلقي التشكيل العربي المعاصر وبيان تأثيره في عملية التلقي ومحاولة ايجاد حلول لإشكالية التلقي فيما يخص هذا الجانب، وحدود البحث الموضوعية بدراسة التغطيات الاعلامية ذات العلاقة في تلقي الاعمال الفنية التشكيلية في الوطن العربي، و الحدود الزمانية ٢٠١٨-٢٠٢٣كونها الفترة الاحدث التي يمكن ان تغطي الفترة المعاصرة، ومن ثم تحديد المصطلحات وتعريفها ، اما الفصل الثاني فهو (الاطار النظري والدراسات السابقة) مشتملاً على مبحثان، المبحث الأول هو مفهوم الاعلام ، والمبحث الثاني فهو مفهوم التلقي، ومن ثم جاء الفصل الثالث (إجراءات البحث) واختار الباحث (٢) اعمال فنية قام الباحث بتحليلها كعينة، وجاء الفصل الرابع (النتائج والاستنتاجات) ومنها (يستطيع الاعلام والفن التأثير على الآراء والقناعات ازاء قضايا المجتمع، مما يجعل لهما التأثير في عملية اتخاذ القرارات وتشكل القناعات).

الكلمات المفتاحية : التلقي ، الاعلام ، الصحافة ، الفن التشكيلي ، تغطية

This is an open-access article distributed under the creative common's attribution License 4.0, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium provided the original work is properly cited.

الفصل الاول / الاطار المنهجي

مشكلة البحث

مما لا شك فيه أن التلقي يعتمد على التواصل والمشاهدة والتفاعل مع النص في كون الاخير نصاً بصرياً يتضمن معاني وابعاداً وصيغاً تقنية واسس مرجعية، فضلاً عما يفصح عنه من عناصر متعددة تعطي وفق علاقتها مع بعضها التكوين الكلي الذي يظهر عليه، وباختلاف العلاقة التي تربط تلك العناصر ضمن ايقاعات منسجمة تارة وجدلية تارة أخرى، تتشكل الهيئة العامة للنص، الذي وبعد ان يصل الى مرحلة اعلان الانتهاء، يصبح بحكم الملكية العامة لأي نظرة تقع عليه، حيث يبدأ الاستقراء بالحواس ثم المدركات الى الفكر، بلوغاً الى الوجدان ثم لحظة التقييم والقرار، تقبلاً او رفضاً، او ارجاءً لحين فك الرموز والشفرات وبلوغ الفهم، ما يقتضي من المتلقي اقتناص نقاطٍ تأخذه حسب مستوى ثقافته الى مسلك فهم المنجز الذي يشاهده ليحصل التواصل معه .

تشكل قراءة الاعمال الفنية المعاصرة لاسيما ذات الاسلوب المفاهيمي او التجريدي الصرف ازمةً لدى الكثير حين الاطلاع، لاسيما في الوطن العربي الذي لم تولد من رحمه تلك الفنون وانما وفدت اليه، ويُخذل افق الانتظار الذي يقبع في ذهن المتلقي المتشوق لانتهاء المسافة الزمنية الجمالية في فهم النص، وليصطدم كذلك الفنان لما يراه من عدم استلام للرسالة، الامر الذي يقضي الى ان يتدخل الوسيط الناقل لتلك المادة الى المتلقي، محاولاً ابقاء صلة التواصل ماثلة قدر الامكان، من خلال تقديمه بعض التفسيرات والتوضيحات التي تسهم في جعل الرسالة محافظة على لغة الحوار، وهذه الوسيلة نعتبرها الاعلام بكافة وجوهه التقليدية والجديدة ذات الصيحة المعاصرة المرتدية ثوب التكنلوجيا المتطورة والذكاء الاصطناعي، ونسبة ما تقدمه من خدمات للفن التشكيلي في توطيد علاقته مع متلقيه بمختلف مستوياتهم الثقافية، من خلال تقديم محاولاتٍ لفك التشفير في المنجز الفني ، بالاعتماد على التغطيات والبرامج والمقابلات، والتعريفات المستخدمة في الحقل التشكيلي الفسيح، فتنطلق من هنا مشكلة البحث، في مدى قدرة الاعلام على التأثير في الرأي العام وزيادة قوة الارتباط بينه وبين الفن التشكيلي، اذا ما علمنا ان وسائله متنوعة ومتعددة كمواقع التواصل الاجتماعي والمؤسسات الصحفية والقنوات الفضائية .

وتأسيساً على ما تقدم تظهر لنا اشكالية مؤشرة في امكانية تلقي العمل الفني من قبل الجمهور، وذلك لأسبابٍ عديدةٍ منها التأثيرُ الاعلامي على المتلقي، لاسيما ذو الثقافةِ المحدودة، وسوف يحاول الباحث مناقشة هذه الاشكالية والخروج بحلول علمية ومنطقية لها والاجابة على التساؤل الاتي: ماهو دور الاعلام في نقل الصورة التشكيلية وتعزيز عملية التلقي؟

أهمية البحث والحاجة إليه:

تأتي أهمية البحث من خلال أهمية الموضوع الذي سوف يسلط الضوء عليه باعتباره يسهم في حقل الفن التشكيلي بما يعالج من اشكالية في التحولات الثقافية والفنية على المجتمع الفني عبر رصد العلاقة بين الفن التشكيلي والاعلام

هدف البحث:

يهدف البحث إلى الكشف عن اشكالية التغطية الاعلامية للتشكيل العربي المعاصر

حدود البحث:

١-الحدود الموضوعية: التغطية الاعلامية للتشكيل العربي المعاصر .

٢- الحدود الزمانية: ٢٠١٨_٢٠٢٠ ارتأى الباحث اختيار هذه الفترة الزمنية بسبب انتشار وتعدد وسائل الاعلام بشكل كبير ومؤثر خلالها بفعل التسابق الذي شهدته الساحة الاعلامية ما بين التقليدية منها والجديدة وتأثر المنجز الفني بذلك التطور، فضلاً عن اعتبارها الفترة الاحدث والتي يمكن ان تغطي الفترة المعاصرة.

٣-الحدود المكانية: دول الوطن العربي

تحديد المصطلحات وتعريفها:

أ. الاعلام

١. **الاعلام لغة يقال**: "علم الرجل: حصلت له حقيقة العلم، عرفه وتيقنه وأعلمه الامر وبالأمر: اطلعه عليه" (alkhatib, 1999, p. 231)

الاعلام هو" التبليغ والابلاغ اي الايصال، يقال: بلغت القوم بلاغا اي اوصلتهم الشيء المطلوب والبلاغ ما بلغك اي وصلك، الاعلام(ع ل م) صورة الحكم الذي يصدره القاضي في الدعوى" (albistani, akarm;Boulos Motred,Adel Anbouba, Antoine Nehme, 1986, p. 228)

٢. الاعلام اصطلاحاً :

هو "كافة اوجه الانشطة الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق واخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الامور بطريقة موضوعية وبدون تحريف مما يؤدي الى خلق درجة ممكنة من المعرفة والادراك والوعي(Owais Khair Al-Din Ali and Abdul-Rahim Atta Hassan, 1998, p. 43) . "

الاعلام هو" التعريف بقضايا العصر وبمشكلاته وكيفية معالجة هذه القضايا في ضوء النظريات والمبادئ التي اعتمدت لدى كل نظام او دولة من خلال وسائل الاعلام المتاحة داخليا او خارجيا وبالأساليب المشروعة لدى كل نظام وكل دولة" (Abdel-Rahman, BT, p. 18)

٣. التعريف الاجرائي للإعلام :

الإعلام نشاط اتصالي، مقوماته المعلومات التي تمثل الرسالة والوسائل الإعلامية التي تنقل الرسائل، والجمهور الذين هم المتلقين والمستقبلين للرسالة الاعلامية وأثرها عليهم.

ب. إشكالية :

١ .الاشكالية لغةً:

"شَكَلَ الأَمْرُ، شُكُولاً، ألْتَبسَ، وشَكِلَتْ العَيْنُ، خالَطَ بياضَها حُمْرَةٌ ، والإشْكالُ: الأمْرُ يُوجِبُ الْتِباساً في الفَهْمِ، المُشْكِلُ: المُلْتَبِسُ وعند الاصوليين، ما لا يُفْهَمُ حتى يَدُلَ عليه دَليلٌ من غَيْرِه. " (Saliba, 1982, p. 18)

" الإشكالية وهو" ما استشكل الأمر: التبس، واورد على اشكالاً، والأشكال: يوجب التباساً في الفهم" (authors, 1996, p. 1/491)

2 .الاشكالية اصطلاحاً:

" مصطلح أطلقه الفيلسوف الفرنسي الماركسي لويس التوسير ويعني مجموعة من الأفكار التي قد تختلف فيما بينها ولكنها تشكل وحدة فكرية أو نظرية تتيح للباحث ان يتناولها باعتبارها قضية مستقلة(Al-Ayed, BT, p. 6) "

يعرفها فرانكفورت على انها "منبه ذكي يستدعي استجابة على شكل سؤال علمي (Frankfurt Shaqa, Chambaz and David, 2004, p. 65) "

في تعريف آخر للإشكالية تعرف على انها" سؤال يحتاج إلى توضيح وإجابة، أو هي موقف غامض يحتاج إلى إيضاح وتفسير واف وكاف(Kandalji, 1999, p. 63) "

٣. التعريف الإجرائي للإشكالية :

هي جملة تساؤلات حول موضوع ما فيه التباس، ولم يثبت ما يحل هذا الالتباس لعدم وجود الدليل المنطقي، بحيث تبقى تداعيات الموضوع قائمة وبأكثر من رأي مختلف عن الاخر.

الفصل الثاني / الاطار النظري

مفهوم الاعلام :

مفهوم الإعلام يشير إلى وسائل الاتصال والتواصل التي تستخدم لنقل المعلومات والأخبار والرسائل إلى جمهور واسع و يعتبر الإعلام عملية هامة لنقل المعلومات وتبادلها بين الأفراد والمجتمعات، وتعتبر وسائله مساحة للتواصل والتفاعل بين المرسل والمستقبل، أذ يمكن للأفراد أن يتلقوا المعلومات ويشاركوا آرائهم وتجاربهم عبر وسائل الإعلام حيث يلعب أيضًا دوراً هاماً في تشكيل الثقافة والقيم والمعتقدات في المجتمع، ومع ذلك، يجب مراعاة أن الإعلام ليس مجرد وسيلة لنقل المعلومات، بل يتأثر بالعوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية، لذلك تعمد بعض الانظمة على مراقبة وتقييم محتوى الإعلام بعناية لضمان الشفافية والموضوعية ومنع الإشاعات والتضليل.

إن الإعلام يأتي بمقام العلم بالشيء وتفاصيله على نقيض الجهل به فالإعلام يدور حول الإخبار ونقل المعلومة للأخر سواء عن طريق اللغة أو غيرها من الوسائل التي تضع المقابل على دراية بموضوع ما، أي بمعنى **((تزويد الناس بالأخبار الصحيحة، والمعلومات والحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في و اقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات))** (al-Imam, 1980, p. 27) فيكون محيطاً بقضايا المجتمع والعالم وجعله على دراية في كيفية معالجة المشاكل في ضوء المبادئ التي لدى كل نظام أو دولة من خلال وسائل الإعلام المتاحة ، ومن بين التعريفات كذلك للإعلام بأنه **((التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير وميولها و اتجاهاتها**

في الوقت نفسه)) (Hamza, 1978, p. 76) أن هذا التعريف يشير الى ما ينبغي أن يكون الإعلام عليه من خلال ما يقدمه للجمهور من معلومات صحيحة ودقيقة، تنساب إلى ذهن المتلقي، أي ان ماهيته تتمثل في تزويد الجمهور بأكبر قدر من الحقائق الواضحة وهناك تعريف أخر يوضح التأثير الذي يلعبه الاعلام في الرأي العام وهو انه **((كل قول أو فعل قصد به حمل حقائق أو مشاعر أو عواطف أو أفكار أو تجارب قولية أو سلوكية شخصية أو جماعية إلى فرد أو جماعة أو جمهور بغية التأثير، سواء أكان الحمل مباشراً بواسطة وسيلة اصطلح على أنها وسيلة إعلام قديماً أو حديثاً))** (Al-Shanqeeti, 1986, pp. 17-18) فالأعلام هو عملية من ورائها اعطاء المتلقي معلومات، أو التلميح للميل نحو هدف معين ربما، ودون شك فأن صلاح وفساد ذلك الهدف يكون بحسب ما يتم إرساله من المعلومات او الحقائق، وكذلك القالب الذي تصاغ من خلاله الرسالة الاعلامية.

- **الخبر والتقرير والتحقيق والمقال:**

يوجد ارتباط وثيق يجمع الفنون الاعلامية ببعضها، حتى يكاد في بعض الأحيان الخلط بينها، وفي الحقيقة هناك أوجه شبه واختلاف بين هذه الفنون ، حيث يشير الخبر إلى قطعة صغيرة من المعلومات أو الأخبار التي تغطي حدثًا معينًا بشكل موجز بدون تحليل أو آراء شخصية ويقدم ملخص سريع للأحداث وهو **((ذلك النوع الصحفي الذي يقوم بنقل معلومات معينة بشكل ملتزم حول وقائع ملموسه أو بعكس أحداث معينة بأسلوب مكثف وبأسرع طريقة ممكنة وينبغي أن يكون و اقعيا وملتزما ومقنعا))** أما التقرير فيشير إلى قطعة كتابية تستكشف موضوعًا بشكل مفصل وشامل يتميز بأنه يستند إلى البحث وجمع المعلومات وتحليلها بشكل متعمق، يشمل عادةً الحقائق والأرقام والإحصائيات والشهادات والمراجع ويهدف التقرير إلى توفير تحليل موضوعي وشامل لموضوع معين وتقديم المعلومات بشكل مفصل ودقيق فالتقرير الصحفي فن يقع ما بين الخبر والتحقيق الصحفي، ويقدم التقرير مجموعة من المعلومات بينما الخبر الصحفي يصف الحدث بدقة وشخصية المحرر مجهولة للمتلقي، في حين أن التقرير الصحفي يفضل فيه معرفة المحرر كونه يعرض إلى جانب الوقائع انطباعاته واستنتاجاته، ويمكنه أيضا أن يقدم الأشخاص ويعرض وجهات نظرهم (Abu Zaid, 2007, p. 134)

والتحقيق يشير إلى عملية استكشاف وتحليل موضوع معين بشكل عميق وشامل ويتطلب جمع المعلومات والبيانات من مصادر متعددة وإجراء المقابلات والأبحاث الميدانية ويهدف إلى كشف الحقائق والأدلة وتقديم تقرير شامل ومفصل عن موضوع معين، فهو أشمل من الاثنين السابقين لشموله على التفاصيل الاوفى والأوسع فضلاً عن أن التحقيق قد تقف من وراءه أهداف يراد لها ان تؤثر في المتلقي **((التحقيق الصحفي يستطيع اقناع القارئ بأهمية وخطورة القضية او المشكلة او الفكرة التي يطرحها كاتب التحقيق وذلك بهدف كسب الرأي العام لصالح القضية التي يطرحها او الحل الذي يقدمه لهذه القضية))** (Khaddour, 1982, p. 15)

أما المقال فموضوع يختلف عن غيره الى حد ما فهو يمتاز في كونه يحمل طابعاً ذاتياً وشخصياً من ناحية الآراء والافكار، ويشير إلى قطعة كتابية تعبر عن آراء ورؤى الكاتب بشأن موضوع معين، ويمكن أن يتضمن المقال تحليلًا شخصيًا للموضوع وآراء مؤيدة أو معارضة ورؤية خاصة، ويستخدم المقال الأسلوب الشخصي للتعبير عن الرأي والأفكار، ويهدف الى إثارة النقاش وتوجيه القراء نحو رؤية معينة أو اتخاذ موقف معين ومن بين تعريفاته المتعددة **((فكرة يقتنصها الكاتب خلال معايشته الكاملة للأنباء والآراء والقضايا والاتجاهات والمشكلات المؤثرة على القراء والمجتمع بحيث يعرضها ويشرحها بالتأييد او المعارضة بلغة واضحة واسلوب مبسط))** (Mohsen A.-A. , 2014, p. 2) فالمقال يهتم بالتفاصيل اكثر وأشمل من غيره فهو عادةً يكون بمثابة تحليل فكرة ما يجدها الكاتب من وحي بيئته التي يعيش فيها او تلك التي يزورها فيعبر عنها بأسلوب سهل ويحمل انسيابية في الطرح اشبه ما يكون بالقصة، وهذا الايضاح يحتاج الى أتقان من اللغة والاسلوب حتى يكون متقن وسهل الاستجابة، وهو بذلك يكون اقرب من غيره في التطرق الى الفنون التشكيلية لما يتضمنه من مساحة اكثر في الكتابة والتعبير ، لذا اغلب الكتابات حول الفن التشكيلي تكون وفق الاسلوب المقالي.

- **الصورة الاعلامية :**

من البديهي أن المعلومة تصل الى المتلقي عن طريق الصور والرسوم تكون أوضح من المعلومات التي تصل عن طريق الكتابة؛ فضلاً عن أن المعنى الذي تعطيه الصورة قد يكون أقل قابليةً للخطأ وسوء الفهم من المعاني التي تعطيها الكتابة، وبات من سمات المعاصرة هيمنة الصورة وتسيدها لتكون واحدة من الادوات المهمة في الجوانب المعرفية والثقافية، وهذا لا يعني ان حضورها مستجد وانما تحولها من المنطقة الهامشية الى المركزية والهيمنة على حساب بقية الادوات الثقافية، فالصورة **((تقدم نفسها على انها تمثيل لوضعية انسانية عادية يحق لكل فرد التماهي فيها وادراكها وتحديد عمقها الاجتماعي))** (Munkhi, 2022, p. 125)

الشكل (١)

الشكل (٢)

وقيل في مأثور العرب (ليس من رأى كمن سمع) وهناك قول شائع مفاده أن (الصورة تساوي الف كلمة) كما في الصورة في الشكل (١) التي اختصرت مئات الكلمات وعبرت عن قصة مأساة الطفلة الجائعة والنسر الذي يتنظر موتها ليأكلها، او صورة الطفل العربي الميت غرقاً وجرفته الامواج عند احد السواحل بعد رحلة الهجرة وفجعت صورته العالم. شكل (٢)

سيما ونحن في عالم ممتلئ بالمثيرات البصرية واقتحام الصورة كافة مجالات الحياة في مجتمع يمكن تشبيهه بأنه موجه بصرياً، سيما وأن الصورة اليوم هي السمة المتسلطة لعصر يوضح لنا بأقصى ما هو آت من درجات تحول الفن والإعلام على حد سواء، ولا شك في ذلك مع الذكاء الإلكتروني المتسارع النمو بشكل يصعب اللحاق به .

يقترن الاعلام المرئي بالعديد من الفنون التي تساهم في زيادة جمالياته وأساليبه الإبداعية وتعتبر الفنون التشكيلية أحد الروافد الإبداعية في مجال الصناعة الاعلامية أو ربما كانت بمثابة الجذور الأولى التي انبثقت منها فكرة الشاشة بصورها المعتمدة على التصوير الذي هو الاخر اتخذ من أسس تكوين اللوحة الفنية، وعلى هذا الأساس يلعب الاعلام دوراً مهماً في المجتمع لما له من تأثير على مختلف الشرائح ومعالجة القضايا التي يعيشونها، لذلك أطلق عليها اسم السلطة الرابعة كونها تشكل دور مراقب للمسؤول ووسيط لإيصال صوت المواطن، وهذا الدور يشابه ما لعبه الفن التشكيلي في استنهاض الامم وتنبيه الجمهور الى قضايا مصيرية، لذلك باتت علاقة الاعلام والفن التشكيلي وطيدة وهو ما يؤكده المخرج المصري صلاح أبو سيف(**((أن التشابه بين اللوحة المرسومة باليد والصورة المأخوذة بالكاميرا هو الذي جعل المصورين يدركون أهمية البناء التشكيلي في الصورة الفوتوغرافية من حيث التكوين والضوء والدلالات التعبيرية))** (Ragheb, BT, p. 78) لاسيما وأن الصورة هي لغة الفن التشكيلي والاعلامي، لها مفرداتها وقواعدها التي يقوم كلاً من التشكيلي والاعلامي بتركيبها وتكوينها من أجل القيام بوظيفتها في التعبير ومخاطبة المتلقي .

وبالإمكان للتغطية الاعلامية للفن التشكيلي في الوطن العربي فيما لو عملت بكافة متطلبات العمل الاعلامي، أن تلعب دوراً هامًا في تعزيز الثقافة والوعي الفني وتوفير منصة للتواصل والحوار الثقافي في المنطقة والمطلوب من الاعلام في تغطية المعارض التشكيلية أن تلعب دوراً هاماً في توفير معلومات موثوقة وشاملة للجمهور المهتم، ويرى الباحث أن من المهم الإشارة إلى بعض الجوانب الخاصة بهذه التغطية:

١- تسليط الضوء على الفنانين المحليين ويتمحور الاهتمام في التغطية الصحفية حول الفنانين المحليين وأعمالهم، يتم تسليط الضوء على نجاحاتهم وتحدياتهم ورؤيتهم الفنية، مما يساهم في تعزيز الهوية الثقافية والتعبير الفني في المنطقة.

٢- تعزيز الحوار الثقافي في جعل التغطية الاعلامية تعمل على تعزيز الحوار الثقافي حول الفن التشكيلي، من خلال توفير المقابلات والمقالات الفرصة للفنانين والنقاد والمهتمين بالفن للتفاعل وتبادل وجهات النظر والأفكار حول الفن وتطوراته في المنطقة والعالم.

٣- نشر الوعي والتعليم الفني فالتغطية الاعلامية تعد فرصة لنشر الوعي والتعليم الفني، يمكن أن تتضمن المقالات والتقارير تحليلات فنية مفصلة وتوضيح للتقنيات والمفاهيم الفنية، مما يساهم في توعية الجمهور وتعزيز تفاعلهم مع الفن التشكيلي.

٤- التعامل مع التحديات الاجتماعية والسياسية فقد يواجه الفن التشكيلي في الوطن العربي تحديات اجتماعية وسياسية، ينبغي على الصحافة التعامل مع هذه التحديات بشكل حيادي ومهني، وتساهم في زيادة الوعي حول القضايا الفنية والثقافية المرتبطة بهذه التحديات.

٥- تشجيع الابتكار والتجارب الجديدة حيث يمكن للتغطية الاعلامية تشجيع الابتكار والتجارب الجديدة في مجال الفن التشكيلي، عندما يتم تسليط الضوء على الأعمال الفنية المبتكرة والفنانين الذين يجربون تقنيات وأساليب جديدة، يمكن أن يلهم ذلك المجتمع الفني بأكمله ويعزز التجربة والابداع.

مفهوم التلقي:

أن مصطلح التلقي يثير الكثير من الإشكاليات عند تقصي جذوره حيث يلاحظ حضوره في العديد من المدلولات في الساحة الادبية والفنية، وهو ما يظهر واضحاً حين الذهاب إلى محركات البحث عبر الإنترنت التي تحيل المصطلح الى مجموعة من المواضيع المرتبطة بالاستقبال في المعنى اللغوي، فضلاً عن تشعب جذوره في الميادين المختلفة للعلوم الإنسانية، ويعود الإشكال إلى تداوله من بيئة إلى أخرى، فإذا رجعنا إلى المعاجم العربية والأجنبية نجدها تتفق على أن التلقي هو الاستقبال.

ففي اللغة العربية **((تدل على الاستقبال، والتلقي))** (Manzoor, 1994, p. 137)أما في اللغة اللاتينية فهي تأتي للتعبير عن الاستقبال والقبول بالشيء **((ترجع كلمة التلقي إلى الأصل اللاتيني التي تحمل معنى الاستقبال والقبول))** (Hassan A. B., BT, pp. 14-15) أما في اللغة الإنجليزية فكلمة تلق reception تدل أيضاً على الاستقبال أو **((طريقة رد فعل شخص أو جماعة اتجاه شيء ما، المسرحية لقيت قبولاً حماسيًّا من طرف المنتقدين))**(John Simpson, Edmund Weiner, and James Murray, 1995) وهو ما يدل على ان المصطلح منفتح على اكثر من دلالة لكنها تحوم حول الاستقبال، حيث ان له ارتباط **((بأعمال النقاد الذين يستخدمون كلمات من قبيل القارئ READER،وعملية القراءة READING PROCESS، والاستجابةRESPONSE))** (Tompkins, 1999, p. 17) فالواضح أن المصطلح لم يكن يتعلق بقراءة واحدة وإنما بعدة قراءات تلتقي في تمجيد القارئ (المتلقي) في المقابل برز العديد من المهتمين بالمتلقي واتصلت أسماؤهم بمدارس نقدية متعددة، مثل الشكلية، الظاهرية، التفكيكية، التأويلية وقد **((عرفت حركية هذا الاتجاه النقدي أوجهاً في الفترة المتراوحة بين نهاية الستينات وأوائل الثمانينات، مناهضة للنقد المتمحور على النص وبتركزه الصارم على المتلقي))**(Vincent, 2000, p. 225) مؤكدين ان دور المتلقي لم يعد سلبياً في علاقته بالنص، وانما مشاركاً في صنع جمالياته.

وفي التجذير التاريخي حول مفهوم التلقي فقد ربط الفيلسوفان أرسطو وأفلاطون بين مفهوم التلقي والمحاكاة إلا أن عملية تلقي العمل الفني متغايرة بينهما، فبينما أعتبر أفلاطون التلقي **((عملية ذهنية عقلية، والمعنى فيه هو مقاربه شبحيه للحقيقة تقوم على مبدأ المحاكاة لعالم المثل))** (Fatoum, 2013, p. 19) اتجه أرسطو إلى الحياة الإنسانية والواقع فالفن يقوم بتصوير الحياة البشرية، والتعبير عن أحوال النفس البشرية يؤدى إلى التأثير المباشر في المتلقي، ايضا ترجع بدايات مفهوم التلقي الأولى إلى ما كان يعرف عند أرسطو باسم التطهير في كتابه فن الشعر **((أذ ان فكرة التطهير هي مقولة اساسية من مقولات التجربة الجمالية، يكتسب الجمهور دوراً اساسيا من خلال استجابته للأعمال الأدبية والفنية))** (Abboud, 2006) وبالتالي فإن عملية التلقي لدى أرسطو تحمل طابعاً حسياً ووجدانياً أيضاً مخالفا لأفلاطون حيث أكد على الأثر الهام الذى تتركه الأعمال الفنية من ردود أفعال تطهيرية، حيث يتجه الفن **((إلى النفس البشرية فيطهرها من الشرور والخوف والألم وبلغ تأثيره العظيم في النفوس حين يغاير النتائج التي يتوقعها المتلقي))** (Matar, 2003, p. 87)

ولقد تعددت المناهج النقدية التي عرضت التلقي على اطروحاتها، وتنوّعت استنتاجاتها وفقا للرؤية التي تنظر من خلالها للرسالة، فعند المنهج النفسي هناك تركيز على الجانب الشعوري واللاشعوري الذي يمر به المنتج، وفي المنهج الاجتماعي هناك رؤية مغايرة، ترى من خلالها النص على أنّه مرآة تعكس الواقع نتيجة للمحاكاة، والفنان هنا يعكس بيئته ومجتمعه ويتأثر به، فيما كان للمنهج البنيوي راي في الرسالة او المنتج معتبراً إياه بنية منفصلة عن السياقات التي انتجته، وما هذه البنية إلاّ نسق من العناصر القائمة على علاقات تكون تارة اختلافيّة وتارة اخرى ائتلافيّة في المقابل يأتي منهج القراءة (نظرية التلقي) فيعيد منح الثقة للمتلقي موليا إياه القيمة العليا والسلطة أثناء تفاعله مع النص بغية تأويله وبعد ذلك خلق صورة ذهنية جديدة للمعنى هي بالتالي خاص به، لاسيما ان الفنون **((قيمة معرفية وحاجة ظهرت مع وعي الأنسان لتعكس ثقافة الشعوب من خلال نتاجها الفكري والإنساني))** (aizhar dakhil muhsin and Raja Karim Jubouri, 2022, p. 241)

- **نظرية التلقي:**

تعتبر نظرية التّلقي احدى الممارسات الفلسفية ، تميزت في كونها تدرس الكيفية التي يتم من خلالها التّلقي و إنتاج المعنى ومن ثم فهمه، تعود الجذور التاريخية والمرتكزات التأسيسية للنظرية فنجد المفكر (روبرت هولب ١٨٦٩-١٩٦٢) قد وقف عند خمسة مصادر فكرية رآها مؤثرة في ظهور نظرية التلقي ورواجها، هي**((الشكلانية الروسية وبنيوية براغ و ظواهرية رومان إنجاردن، وهرمنيوطيقا هانزجورج غادامير وسوسيولوجيا الأدب))** (Mohsen A. i., 2022, pp. 27-28) كذلك هناك تعزيز لهذا الرأي في ان

ألأصول المعرفية والفلسفية الأحدث من ناحية التأثير في نظرية التلقي ترجع إلى الفلسفة الظاهرتية والبنيوية، بالإضافة إلى السيسيولوجيا (علم الاجتماع) لكونها **((لم تنشأ من فراغ أو دونما مقدمات، بل إنها امتلكت مرجعيات وأصولا فلسفية، فحددت عوامل تطورها بصوررئيسة بالشكلانية الروسية والظاهر اتية والبنيوية وسوسيولوجية الأدب والتأويلية فضلاً عن رأي (بارت) في مؤلفه موت المؤلف))** (Mohsen A. i., 2022, pp. 27-28)

وتعدّ نظرية التلقي الألمانية الصورة المتقدمة للتلقي على وفق تصور يركز على العلاقة بين النص والمتلقي، وقد نشأت هذه النظرية **((في ألمانيا في النصف الثاني من القرن العشرين ففي ستينات القرن العشرين بدأ جماعة من النقاد والباحثين في شؤون الأدب والنقد في جامعة كونستانس ببلورة اتجاه خاص في قراءة الأدب، وبات يُعرف المشتغلون بهذا الاتجاه في الجامعة بجماعة مدرسة كونستانس وكان في مقدمة هؤلاء هانزروبرت ياوس، و فولفغانغ آيزر))** (Musa, 2001, p. 31) حيث قامت جهودهما على تغيير مناهج النقد بالتحول إلى دراسة المتلقي وكيف يتلقى العمل ويتفاعل معه هذا فضلاءعن التأويل من خلال مشاركة الفنان في تشكيل المعنى **((فلم يعد دور المتلقي سلبياً استهلاكيا في صلته بالعمل بل أصبح المشاهد مشاركاً في صنع العمل، وتشكل استجابته نسيج الموقف النقدي))** (Hassan A. N., 2002, p. 2)

يعود لهذه النظرية الفضل في تثبيت ركائز ما يعرف بـ(جماليات التلقي) التي أعطت للمتلقي حضوره المؤثر وجعلته القطب الذي عليه تنهض نظريتها الفلسفيّة، وجعلته من ضمن العملية الإبداعيّة، وظهرت مع هذه النظرية جملة مصطلحات فكرية منها **((المفاجأة والتوقع والانتظار الخائب أو المحيط، والانحراف، والصدمة والفجوة والفراغ والتوتر ومسافة التوتر و أفق التوقع والقارئ الضمني))** (Rababa, 1997, p. 47) وهذه المسميات تعنى بالمتلقي بالدرجة الاساس وتفاعله مع النص .

ومن أبرز مفكري هذه النظرية هانز روبرت ياوس(١٩٢١-١٩٩٧) و (فولفغانغ آيزر(١٩٢٦-٢٠٠٧) فالأوّل (ياوس) جاء بمفهوم (أفق التوقعات) ويستخدم لوصف المعايير التي يعتمدها المتلقي في الحكم على النص، حيث يعتقد أن الأثر الفنّي لا يمكن عزله عن كل ما يمكن للمتلقي انتظاره، أي أنّ المنجز مهما بلغت درجة تعمقه بالجانب الشكلي فإنّه لابد أن تمر على المتلقي معلومات مسبّقة توجهه نحو الانتظار والتوقّع فيما سيكون عليه شكل ها النص، ما يعني ان أفق الانتظار والتوقّع يتولد عند المتلقي بناءاً على معرفته المسبقة بمجموعة من الأعمال المألوفة بالنسبة لديه، وهو ما يفسر على انه ليس ثمة تصور حول النص يأتي من العدم، ومن دون اشتراطات سابقة في مخيلة المتلقي، فعلاقة النص هنا مرتبطة بمجموع النصوص الأخرى المنتمية لحقله من خلال استحصال وجمع ومن ثم استحضار التراكمات المعرفية (Lafta, 2022, p. 113)

وتتجلى هذه العلاقة في كونها مساراً من الابداع المتواصل ضمن نفس السياق، أي أن النص الجديد وبمجرد قراءته بصرياً من قبل المتقي فان الاخير يستدعي إلى ذهنه النصوص السابقة، وكيف تعرضت الى اضافات أو اعادة انتاج خلال عرض النص الجديد، فالتعامل مع الماضي أو التاريخ عند ياوس ليس بالشكل التقليدي في أن يتم قطع العلاقة ما بين التّجارب السابقة والحاضرة، وانما وظيفة التاريخ هنا تكمنُ في تتبع التّطورات التي تحصلُ على المنجز بخلافِ الذي قبله، وتمّيز النص يظهر من خلال بيان الفرق ، كما **((ان دور المتلقي الذي انيط به اكمال الفراغات المتوفرة داخل النص، او جعله عنصر مكمل لسد النقص الحاصل في رؤية النص))** (Manguel, 2011, p. 18) فقد انتقل المتلقي من الحالة السلبية غير المشاركة إلى إسهامه في انتاج المعنى وفتح باب التأويل على مصراعيه، في المقابل فان لفعل الخبرة لدى الفنان دوره الفعال في تحولات التلقي المعاصر، كون نمو الخبرة يعني التهيؤ للانتقال الى مستوى أخر، بالنتيجة فأن مراقبة فنان ما عبر تجاربه وهي تتحول، يعني امتلاكه رصيداً يضاف الى رصيده في الخبرة والمعرفة التخصصية المُثمرة**((فكل خبرة تدفع الى خبرة تليها، وهذا هو معنى النمو والاستمرار والتفاعل واعادة تشكيل الخبرة في المعرفة والفن والجمال))** (Al-Alwan, 2009, p. 180)كذلك الأمر بالنسبة للمتلقي، فيتطلب منه إدراك ذلك التحول، تحولاً أيضا في مستوى وعيه وكيفية قراءته لتجسد الإنتاج الذهني في العمل الفني ، فيكون لعملية الارتقاء في قراءة الأعمال الفنية فرعان **((الأول ما يختص بالفنان، والآخر ما يختص بالجمهور، وذلك ما يبين تقبل بعض الأعمال الفنية (سيما ذات الطابع اللا شكلي) في مناطق من العالم، ورفضها مناطق أخرى، ضمن نفس المرحلة الزمنية))** (Alwan, 2012, p. 25)

المؤشرات التي اسفرعنها الاطارالنظري للبحث:

١ -الاعمال التشكيلية التي تعرض في المنصات الالكترونية تعتبر هدف أساسي للعديد من المؤسسات الاعلامية للوصول إلى جمهور أكبر، ويعود ذلك إلى أن الجيل الجديد أعتاد على التعامل مع منصات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت بشكل كبير.

٢ -تحليل الأعمال التشكيلية في الاعلام العربي يلعب دوراهاماً في عملية التفسير والفهم، فعندما يتناول التقنيات والأساليب المستخدمة يتم استكشاف الوسائط والمواد والألوان والخطوط والتنسيق البصري العام للعمل، فالتحليل يهدف إلى فهم كيفية توظيف هذه العناصر لتعبير معين أو إيصال رسالة محددة.

٣ -يمكن ان يتطرق الاعلامي إلى السياق الاجتماعي والثقافي المحيط بالعمل، فضلاً عن طرح القضايا السياسية والثقافية التي تؤثر على الأعمال التشكيلية، فتحليل الأعمال التشكيلية في الاعلام العربي يعتبر فرصة لعرض اعمال الفنانين وتقديم تفسيرات وتوجهات مختلفة للقراء.

٤- يهتم المقال بالتفاصيل اكثر وأشمل من غيره فهو عادةً يكون بمثابة تحليل فكرة ما يجدها الكاتب من وحي بيئته التي يعيش فيها او تلك التي يزورها فيعبر عنها بأسلوب سهل ويحمل انسيابية في الطرح اشبه ما يكون بالقصة، وهو بذلك (المقال) يكون اقرب من غيره في التطرق الى الفنون التشكيلية لما يتضمنه من مساحة اكثر في الكتابة والتعبير ، لذا اغلب الكتابات حول الفن التشكيلي تكون وفق الاسلوب المقالي.

الفصل الثالث: إجراءات البحث

اولاً- مجتمع البحث:اطلع الباحث على المنشور والمتيسر من التغطيات الاعلامية المتعلقة بالفن التشكيلي ومجتمع البحث ، وعلى نحو اوسع من مواقع الشبكة الالكترونية العالمية (الانترنت)، وقد حصرها الباحث بإطار عدده(١٥) تغطية اعلامية، من بين تغطيات بعض الوسائل الاعلامية في الوطن العربي.

ثانياً- عينة البحث : قام الباحث بما يتناسب مع حدود البحث بالاطلاع على التغطيات الاعلامية للفن التشكيلي لعدد من وسائل الاعلام المختلفة، وبناءاً على ذلك حدد الباحث عينة بحثه المستخدمة من مجتمع البحث ، والتي بلغت (٢) تغطيات اعلامية، اختيرت بطريقة قصدية من بين تلك التغطيات، بما يضمن تحقيق هدف البحث من تناولها.

ثالثاً- منهج البحث : تحقيقاً لهدف البحث أعتمد الباحث المنهج الوصفي وهو ما تم الاخذ به لتحليل ظاهر النماذج والوصف البصري لها.

رابعاً- أداة البحث : بالنظر لطبيعة نماذج عينة البحث وخصائصها المختلفة ، ومن اجل تحقيق هدف البحث ، يتخذ الباحث اداة الملاحظة بوصفها أحد أدوات المنهج الوصفي.

خامساً- تحليل العينة :

انموذج (١)

اسم العمل : مولوتوف

اسم الفنان : وليد عبيد

نوع العمل الفني : رسم

سنة انجاز العمل : ٢٠١٨م

البلد : مصر

المجلة الفصلية المتخصصة بالفنون التشكيلية والبصرية للشرق االوسط (مجلة باليت التشكيلية Paleett Magazine) نشرت مقالاً تناول أعمال الفنان التشكيلي المصري وليد عبيد (١٩٧٠) وتعريفاً به وقراءة نقدية عن اسلوبه ورؤيته وخطابه الذي يرسله للمجتمع عبر اعماله الفنية، حيث تضمنت المقدمة اشارة الى التأثير الفرعوني على الفنان، وذكرت أن اعماله مستوحاة من شمس آتون في عصر ملك مصر إخناتون (أمنحوتب الرابع) من الأسرة الثامنة عشر والذى حكم مصر١٧ عاماً وبذلك تناول السياق التاريخي الذي يريد ان يبين من خلاله ان الفنان متأثراً بحضارة بلاده، لكن المقال لم يقرب للمتلقي ماهية التأثر وفي أي شيء، ثم لم نلمس وجود علاقة بموضوعة (شمس آتون) بالشخصية التي رسمها، التي ثمة احتفاء بالوحدةِ المكتفية بعالمها، فالسيدة الجالسة على هيئة الاستعداد للنهوض، متأملة نظرتها ومنصرفة عن مسيرة الزمن من حولها ففي استغراقها العميق، ذلك التخلي عن ما

يقدمه اليومي من اغراءات، هيئتها تشير الى منزلة اجتماعية لطبقة فقيرة، سيما واغلب النساء رسمهن الفنان من موقع يعكس الحياة الشعبية اليومية في مصر، ثم بيّن المقال ان مشوار الفنان بدأ بسن مبكرة متأثراً بلوحات الفنان العالمي رامبرانت(١٦٠٦-١٦٦٩) ولربما لا يمتلك المتلقي معلومة عن الفنان رامبرانت، فكان الاولى بيان بعض التوضيح عن هذه الشخصية حتى يتعرف المتلقي عليها وقد يذهب بعد ذلك للبحث عن تفاصيل هذا الفنان ومنجزه الفني.

ويلاحظ على المقال انه قصير بحكم انه نشر عبر تطبيق الفيسبوك، والاخير يعتبر ملائم لجلسات مشاهدة قصيرة تهم المهتمين بأخر الاخبار والتحديثات، لكنه ركز على عدة مواضيع تسهم في تعزيز الانطباع لدى المتلقي عن منجز الفنان من خلال بيان الجزئية التي اهتم بها من بين مواضيعه المتعددة، لكن في ذات الوقت لم يتم التطرق الى الاسلوب الفني الذي اتبعه الفنان في المجال التشكيلي حيث ان اعماله امتازت بالواقعية والتعبيرية والرمزية معاً، مستخدماء التقنية الاعتيادية في التنفيذ من خلال القماش والالوان الزيتية دون اشراك مواد خارجية على سطح اللوحة كما هو متعارف في فنون ما بعد الحداثة.

انموذج (٢)

اسم العمل : الحلم الامريكي

اسم الفنان : احمد البحراني

نوع العمل الفني : نحت

سنة انجاز العمل : ٢٠٢٠م

البلد : العراق

نشرت جريدة المدى على موقعها الالكتروني في العدد (٤٨٠١) مقالاً عن معرض(مخدة) للفنان التشكيلي أحمد البحراني وجاء في العنوان" النحات العراقي أحمد البحراني في معرض (مخدة).. القدرة على أنْسَنَة كل شيء" بمعنى ان الفنان أظهر قدرته في منح الشيء المادي بعداً انسانياً من خلال انزياح المعنى من مفهومه المادي الجامد الى التعبيري الذي يعكس مشاعر وانفعالات انسانية، وبما ان جريدة المدى متاحة لعامة المتلقين وغير محصورة على فئة معينة، فربما المتلقي البسيط يصعب عليه فهم مصطلح (الانسنة) أو لا يمتلك الوقت الكافي او المعرفة في الية البحث عن المصطلح لاسيما وان الانسنة مفهوم يعتبر معاصر وحديث عهد حيث يعد من ضمن المصطلحات التي قد تشكل التباساً ،فمن الافضل توضيح المعلومات ذات المفاهيم المعقدة وإيصالها الى المتلقي بلغة سهلة وواضحة، حيث لابد من ان تكون لغة التحرير وسطية ومفهومة من قبل الجميع.

المقال عرض أحدى الاعمال التي اسماها البحراني (الحلم الامريكي) نابعة من الفكرة التي لدى المهاجرين الى امريكا بانها مدينة احلامهم الا انهم يتفاجؤن بواقعها وصعوبة الحياة فيها، ومثلها بإنشاء أعمال فنية مستوحاة من البيئة المحيطة، حيث صمم تركيبة فنية لمجسم يحاكي الوسائد، وبما أن فن المقال الاعلامي يمتاز بكونه يحمل طابعاً ذاتياً وشخصياً من ناحية الآراء والافكار، تعبر عن رؤى الكاتب بشأن موضوع معين، فقد طرح الكاتب وجهة نظرهِ بأن الفنان مازال محافظاً على جوهر تجربته ونسقه الفكري والأسلوبي لتجاربه السابقة في التحرر من القيم التراثية، وهو ما أكده الفنان في اكثر من لقاء اعلامي وأقر بأنه تحرر من قيود النحت العراقي القديم فهو ضد ان يكون اسيراً للهوية من ناحية الاداء والفكر والفلسفة، لكن المفارقة أن الكاتب ذكر بأن الفنان أستمر بأسلوبه ولم يكترث بموضوع الجسد الانساني، أي بمعنى ان الفنان مبتعد عن الجانب التشخيصي المباشر في اعماله، لكن الفنان عرض تماثيل تمثل شخصه وهو مالم لم يشير اليه كاتب المقال لا بالحديث ولا حتى من خلال صور مرفقة مع المقال، ليتبين ان الفنان لم يغادر التشخيص وانما كان الغالب على أعماله في فترة زمنية معينة الاسلوب التجريدي الصرف، واوضح البحراني في عدة لقاءات صحفية أن من ضمن الاسباب التي دعته الى التجريد الجانب الديني والاجتماعي الذي أثر ايجاباً في عملية تسويق اعماله، الا انه وعند أحدى زياراته الى مدينة مسقط راسه (طويريج) ولقاءه بأحد المواطنين من غير الفنانين وحديثه معه على عدم فهم اعماله، قرر البحراني أن يغير أسلوبه التجريدي نحو المباشرة والتشخيص ليسهل على المتلقين فهم أعماله.

بعد ذلك يعرج كاتب المقال على نقطة مهمة في منجز الفنان البحراني وهي تأكيده على المهمش وازاحته نحو الحقل الجمالي وفق طابع فكري يحمل رسالة تناهض الحرب، فضلاً عن تحقيق الغرائبية وهو ما يؤكده الفنان على لسانه بأنه يسعى الى تحقيق الصدمة بغية تحقيق الاثر الفني لدى المتلقي، بعد ذلك ينفتح الكاتب من خلال العمل الفني على بقية الاعمال للفنان والتي تحمل دعوةٌ الى السلام ورفض الحرب ولغة السلاح.

النتائج ومناقشتها

1 -اهتمام محدود من قبل بعض الاعلام العربي بالزوايا التي تعنى بالفنون التشكيلية، اذ تم طرح وعرض بعض المعارض الفنية بشكل مقتضب. كما في النموذج (١)

٢ -يلاحظ الارتباط ما بين الفن والإعلام، سيما وان هناك وسائل تفرد صفحات وبرامج للحقل الفني بمختلف اشكاله كما في النموذج (٢)

٣ -يحمل الفنان وعيٍ دقيقٍ بتفاصيل الحياة اليومية والعالم و يُحولها من حالة وجودها الضاغط على المجتمع إلى فعلٍ تشكيلي يحمل مفهوماً جمالي يساهم في ان يكون للفن فيها دور فاعل ومؤثركما في الشكل (٢).

الاستنتاجات

١ -ضعف الخطاب النقدي التشكيلي في الاعلام العربي ساهم في ضعف الانتشار والتوثيق ومواكبة التنافس العالمي في الفنون التشكيلية .

٢ -النسق الإعلامي بكافة انواعه التقليدية والجديدة ، يشكل ضاغطاً على الفنان.

٣ -يستطيع الاعلام والفن التأثير على الآراء والقناعات ازاء قضايا المجتمع، مما يجعل لهما التأثير في عملية اتخاذ القرارات وتشكل القناعات .

التوصيات

١ -على الاعلام ان يساهم في تقديم الفن والتقريب بين المجتمع العام ومجتمع الفن والمثقفين وخلق أواصر ترتقي بالمواطن والباحث بالفن والمعرفة، من خلال تقديم الندوات والبرامج و المساهمة الفعالة.

٢ -على وسائل الاعلام الحرص على توفير الجانب النقدي او التحليلي بعد الانتهاء من تغطية الاحداث الفنية التشكيلية من اجل المساهمة في تقريب الفن لجميع المتلقين ورفع الذائقة الجمالية في المجتمع.

٣ -الحرص على ان تكون لدى الاعلامي الذي تُوكلُ اليه التغطية للنشاط الفني التشكيلي، خلفية فنية أو ان يجري مطالعة عن هذا المجال قبل تغطيته ليكون على دراية عامة بالتخصص الي يروم تغطيته اعلاميا.

References

aizhar dakhil muhsin and Raja Karim JubouriPenetrating the sacred icon in contemporary tattoo art, Wim Delvoy as a model*Maysan Journal of Academic Studies, Applied Sciences and Humanities22*

albistani, akarm;Boulos Motred,Adel Anbouba, Antoine Nehme. (1986). *Al-Munjid in Language and Information.* Lebanon: Dar Al-Mashreq.

Aldaghlawy, H. J., & Zahra, S. (2022). *Flashes in Film Direction.* DAR AL FONOON FOR PRINTING & PUBLISHING. doi:https://doi.org/10.5281/zenodo.7779885

*Al-Mu'jam Al-Waseet*1996BeirutDar Al-Maarif

*American Literary Criticism from the Thirties to the Eighties*2000The National Project for Translation / The Supreme Council for Culture

*Art Criticism*BTDar Misr for Printing and Publishing

Contemporary Arabic painting between the aesthetic of reception and the power of interpretation*Jordan Journal of Arts*15

*Criticism of the reader's response from Russian formalism to post-structuralism*1999The Supreme Council for Culture / The National Project for Translation

2012*erformance in the visual field, a study in contemporary plastic styles* Baghdadunpublished doctoral thesis, College of Fine Arts, University of Baghdad

Formal Structure in Sculptures (Ahmed Al-Bahrani - Alessandro Calo)2022*Maysan Journal of Academic Studies, Applied and Human Sciences21*

Fouad, A. A., & Majeed, B. A. (2023). Conceptual art and its role in awareness campaigns. *Basrah Arts Journal*(25), pp. 37-44. doi:https://doi.org/10.59767/bfj.5300.1983

Frankfurt Shaqa, Chambaz and David2004*Research Methods in the Social Sciences*SyriaPetra for Publishing and Distribution

*History of Reading*2011Dar Al-Saqi

*Information and Propaganda*1978Dar Al-Fikr Al-Arabi

*Islamic flags*1980CairoAnglo Egyptian Bookshop

John Simpson, Edmund Weiner, and James Murray1995*Oxford Advanced Learner's Dictionary of Current English*Oxford University Press

*Media Concepts from the Holy Qur'an: An Analytical Study of Texts from the Book of God*1986RiyadhDar Alam al-Kutub

*Media Theories*BTJordanOsama Publishing House

Owais Khair Al-Din Ali and Abdul-Rahim Atta Hassan. (1998). *Sports Media* (Vol. 1). Al-Kitab Center for Publishing.

*Reception in Arab Criticism*2013Syriathe Syrian General Book Organization

*Scientific Research and the Use of Information Sources*1999AmmanDar Al-Bazuri

The Aesthetic Theory of Reception*Reader Center, Literary Week Newspaper*

*The Art of Journalistic Writing*2007CairoWorld of Books for Publishing, Distribution and Printing

*The Art of the Journalistic Essay*2014GazaIslamic University, Faculty of Arts, Department of Journalism and Information, Palestine

BT*The concept of digital art and a course in raising the level of artistic expression for the Saudi plastic artist*Saudiunpublished master's thesis, College of Education, King Saud University

*The Dictionary of Lisan Al-Arab*1994BeirutDar Sader

The Expected and the Unexpected, A Study in the Aesthetic of Reception1997*Yarmouk Research Journal, Literature and Linguistics Series15*

*The Greek Thought*1999DamascusDar Aladdin Publications, Bibliotheca Alexandrina

*The Philosophical Dictionary of Arabic, French, English and Latin Terms*1982BeirutLebanese Book House

*the Philosophy of Beauty, Its Signs and Doctrines*2003CairoThe Egyptian General Book Organization

*The Press News*1982DamascusDar Al-Baath Press

*The Problematic of the Philosophical Approach in Contemporary Artistic Critical Discourse*2009Aladdin House for Publishing, Distribution and Translation

The Publicity Image in Contemporary Sculptural Formation*Maysan Journal of Academic Studies, Applied Sciences and Humanities21*

*The Reception Theory between Yaws and Ezer*2002CairoDar Al-Nahda Al-Arabiya

*Theory of Reception*2001Arab Cultural Center

*Theory of Reception and Modern Arab Literary Criticism, Series: Seminars and Debates No.: 24*BTRabatPublications of the College of Arts and Humanities